دوافع الريفيين للالتحاق ببرامج محو الامية بمحافظة الفيوم

مروة أحمد جلال عويس* صفاء رجائى عبدالنبي*
* قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة الفيوم

الملخص

استهدفت الدراسة بصفة اساسية التعرف على الصفات المميزة للمبحوثين المستفيدين من برامج محو الامية التابعة لهيئة تعليم الكبار في منطقة الدراسة، وصف أبعاد دوافع الريفيين للالتحاق ببرامج محو الامية(الاجتماعية والثقافية، الاقتصادية، التعليمية والتربوية، النفسية والصحية، الدينية والاخلاقية) وتحديد الاهمية النسبية لها، دراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة ودوافع الريفيين المستفيدين من برامج محو الأمية، تحديد المشكلات التى تواجه الريفيين المستفيدين من برامج محو الامية والمنفذين لها ومقترحات حلها من وجهه نظرهم.

وتمثل مجتمع الدراسة في كافة المعلمين والدارسين بمشروع محو الامية وتعليم الكبار بقرى مركز الفيوم باعتباره أكبر المراكز فى عدد الفصول والدارسين والمعلمين، حيث بلغ أجمالي عدد الفصول الخاصة بمشروع محو الامية وتعليم الكبار التابع لهيئة تعليم الكبار بقري مركز الفيوم حوالى ٨٠ فصل باجمالى ١٠٨٠ دارس ، ٨٠ معلم/معلمة (منفذين) داخل قرى المركز التابعة لهيئة تعليم الكبار، وقد تم تحديد حجم العينة الخاصة بالمستفيدين من برامج محو الامية التابعة لهيئة تعليم الكبار باستخدام معادلة كرجسى ومورجان .

وبذلك بلغ حجم العينة الخاصة بالمستفيدين من برامج محو الامية التابعة لهيئة تعليم الكبار حوالى ٢٨٥ مستفيد ، بالاضافة الى أنه تم استخدام طريقة Foucs Group discussions (مناقشات مجموعات التركيز) للمنفذين لبرامج محو الامية والبالغ عددهم ٨٠ معلم/ معلمة.

تم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية بوصفها أداة رئيسية لجمع البيانات البحثية، كما تم استخدام طريقة Foucs Group discussions(مناقشات مجموعات التركيز) للمنفذين لبرامج محو الامية من خلال ١٢ حلقة نقاشية وذلك لسؤالهم عن المشكلات التى تقابلهم أثناء تنفيذ برامج محو الامية ومقترحات حلها من وجهه نظرهم وجمعت البيانات الميدانية خلال الفترة من شهر يناير الى فبراير ٢٠١٩، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها إحصائيا، حيث تم استخدام التكرارت والنسب المئوية والمتوسط الحسابي المرجح ، ومعامل الارتباط البسيط، وجاءت أهم النتائج على النحو التالي:

تبين أن الغالبية العظمى من المبحوثين من الاناث حيث يمثلون ٦٥,٣% وأن ٥٨,٢% من المبحوثين يقعوا فئة صغار السن من (٤٥-٥٥ سنه)، وأن ٥٦,١% من المبحوثين متزوجون، وأن ٤٦,٣% من المبحوثين يقعوا فى فئة الاسرة متوسطة الحجم(٤-٦ أفراد)، وأن الغالبية العظمى من المبحوثين يعملون فى مهن زراعية (٦٢,١%)، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثين مستوى تعرضهم لمصادر المعلومات منخفضة (٥٣,٣%)، وأن٥٨,٦% من المبحوثين من ذوى مستوى الانفتاح الثقافى المتوسط، وأن ثلثي المبحوثين (٦٦,٧%) مدة التحاقهم بفصول محو الأمية متوسطه.

وأوضحت النتائج أن أهم الدوافع الاجتماعية والثقافية لالتحاق المبحوثين ببرامج محو الامية هى مساعدة الأمي على تحسين وضعه الاجتماعي، وأهم الدوافع الاقتصادية هو قلة تكاليف الدراسة داخل فصول محو الامية، وأهم الدوافع التعليمية والتربوية هو رغبة المتعلم فى الحصول على شهاده لكى يستطيع ان يعمل بها، وفيما يتعلق بالدوافع النفسية والصحية فقد جاء أهمها التقليل من شعور المتعلم بالخجل من الذهاب لفصول محو الأمية. وفيما يتعلق بالدوافع الدينية والاخلاقية فقد تبين ان اهمها رغبه المتعلم فى معرفة كل ما يتعلق بأمور دينه.

أوضحت النتائج أن اهم المشكلات التى تواجه المستفيدين من برامج محو الامية هي: احجام الاميين الذكور عن الالتحاق بمراكز محو الامية بسبب السعي في طلب الرزق وعدم وجود الوقت المناسب لديهم، وأن أهم المقترحات التى ذكرها المبحوثون المستفيدون من برامج محو الامية: تنظيم دورات تدريبية لمعلمى محو الامية لرفع كفاءتهم.

المشكلة البحثية:

مازال التعليم من الحاجات الأساسية للفرد، فلم يعد ترفا اجتماعيا بل أصبح حقا للجميع وجزءا اساسيا من حقوق الانسان، ومن البديهى أن المجتمع الذى يهتم بالتعليم وتخليص أفراده من أميتهم هو المحتمع المتطور المتقدم وأصبحت هذة المشكلة هى التحدى الحقيقى التى يقابل تلك الدول ومنها مصر ويزداد ذلك

التحدى بزيادة النمو السكانى من ناحية، اضافة الى ضعف الجهود المبذولة في هذا المجال.رضوان (٢٠١٦:ص٥)

وتعتبر مشكلة الامية من أهم المشكلات التى تواجه المجتمع وتقف عقبة فى وجه خطط التنمية وتقلل من مردود البرامج المختلفة لتطوير المجتمع ورغم ما تبذله الدولة منذ سنوات من مجهودات للقضاء على الامية الا ان المشكلة مازالت قائمة ومستمرة وتهدد كل جهود التنمية والتطوير التى يبذلها المجتمع ويعتبر محو الأمية أداه لأنارة الوعى وليس مجرد التزود بالمعلومات والمهارات، ولذا تقوم فلسفة تعليم الكبار على اعتباره عاملا حيويا فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية لكافة الشعوب. عرابى(٢٠١٤:ص٤)

وقد أصبح تكثيف الجهود نحو محو الامية في مصر مطلبا ملحا خاصه فى ظل وجود أكثر من ١٦ مليون أمى، وهذا العدد يمثل تحديا كبيرا لخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية بما تشمله من تحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة بالنسبة للمواطنين. الشال(٢٠١٣:ص١٩٥٦)

وتوصف العلاقة بين التعليم والتنمية بأنها علاقة متبادلة أو ذات اتجاهين، حيث ان كلا من التنمية والتعليم يؤثر ويتأثر بالآخر حيث يؤدى تطوير التعليم الى تسريع خطط التنمية وتطور المجتمع وزيادة الدخل الفردى من ناحية ، والى تحسين نظم التعليم كما وكيفا من ناحية أخرى. فنيط(٢٠٠٨:ص٨).

على الرغم من سعى الدولة الدائم الى القيام بدور فعال من أجل القضاء علي الامية الا أن دورها يقتصر بصورة كبيرة على مجرد المساهمة فى تمويل برامج محو الامية دون وجود تخطيط وتقويم جيد لهذة البرامج بالاضافة الى وجود معوقات عديدة تواجه القائمين بتنفيذ برامج محو الامية والمستفيدين منها. بالاضافة الى انخفاض مستوى كفاءة العاملين فى برامج محو الامية من معلمين ومسئولين عن التخطيط والادارة وقلة الجهود المبذولة من جانب الاجهزة التخطيطية والتنفيذية فى مجال الدعوة لبرامج محو الامية. وهو ما أدي الى عدم تحقيق المأمول من الجهود المبذولة لمحو الأمية، وربما يرجع ذلك الى ضعف دوافع الأميين نحو الالتحاق ببرامج محو الأمية، الأمر الذي يتطلب البحث عن منشطات هذة الدوافع من أجل زيادة الأقبال على الالتحاق بها والاستمرار فيها، وذلك لما تمثله الدوافع من تحركات تدفع الأمي نحو الالتحاق ببرامج محو الامية للمزايا التي يحصل عليها من ذلك

وهذا ما دعى الى اجراء هذا البحث لمحاولة التعرف على دوافع الريفيين تجاه برامج محو الامية بالاضافة الى التعرف على المعوقات التى تقابل كلا من المنفذين لبرامج محو الامية والمستفيدين منها.

الاهداف البحثية:

١- التعرف على الخصائص المميزة للمبحوثين المستفيدين من برامج محو الامية التابعة لهيئة تعليم الكبار في منطقة الدراسة.

٢- تحديد درجة دوافع المبحوثين نحو الالتحاق ببرامج محو الامية سواء كانت الدوافع (الاجتماعية والثقافية، الاقتصادية، التعليمية والتربوية، النفسية والصحية، الدينية والاخلاقية).

٣- تحديد الأهمية النسبية لهذة الدوافع فى التحاق المبحوثين ببرامج محو الامية.

٤- دراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة للدراسة وهي(النوع، السن، الحالة الزواجية، حجم الأسرة، المهنة الأساسية، درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بمشروع محو الامية، الانفتاح الثقافى، مستوى الطموح، مدة الالتحاق بفصول محو الأمية) وبين دوافع الريفيين للالتحاق ببرامج محو الأمية.

٥-تحديد المشكلات التى تواجه الريفيين المستفيدين من برامج محو الامية ومقترحات حلها من وجهه نظرهم.

٦- تحديد المشكلات التى تواجه القائمين علي برامج محو الامية التابعة لهيئة تعليم الكبار ومقترحات حلها من وجهه نظرهم.

الأطار النظرى و الأستعراض المرجعى

أولا: بعض المفاهيم الهامة فى محو الأمية:

١- مفهوم الامى:

هو كل مواطن يتراوح سنه بين الخامسة عشر والخامسة والأربعين ولا يعرف القراءة والكتابة ولم يصل الى المستوى الحضاري. رشيدة العمري(٢٠١١:ص٩)

٢- الأمية ومحو الامية:

أختلفت الآراء فى تحديد معنى الامية فهناك من يقول أن الأمى هو ذلك الشخص الذى لا يعرف القراءة والكتابة وقواعد الحساب، ومنهم من يرى ان الأمية تمتد لتشمل الفرد الذى لايعرف واجباته وحقوقه السياسية والاجتماعية ويقال عنها أنها أمية ثقافية أو سياسية، وتعرف محو الامية على أنها الجهود التربوية

التى تقدم للكبار خارج التعليم الرسمى بهدف معالجة نواحى القصور فى حصيلتهم من التعليم النظامي وزيادة كفاءتهم المهنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، ومن ثم التأثير الايجابى على نمو المجتمع ورفاهيته. الشال(٢٠١٣:ص١٩٥٦)

٣-تعليم الكبار

يقصد بتعليم الكبار بصفه عامة هو تعليم من هم ليسوا فى سن التعليم النظامي العادى، لذا فهو يتم خارج المدرسة وتراعى فيه ظروف الكبار ومستوياتهم العقلية وقدراتهم الخاصة ويتم فى الاماكن العامة والخاصة ويتم بصورة منتظمة ومستمرة وتتولاه هيئة أو جماعة تشرف عليه. طبارى (٢٠١٤: ص٣٦)
كما يعرفه الحمادى(٢٠١٦:ص٩) بأنه البرامج التعليمية التى تصمم لتتناسب مع احتياجات المؤسسات الحكومية والاهلية ويعمل على تحقيق احتياجات ورغبات الدارسين الكبارعلى اختلاف مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

٤- محو أمية القراءة:

هو عبارة عن فهم واستخدام النصوص المكتوبة والتفكير فيها من أجل تحقيق كل شخص لأهدافه وتنمية معرفته وقدراته وللمشاركة فى المجتمع. عرابى(٢٠١٤:ص٧)

ثانيا:أنواع الأمية

تطور مفهوم الأمية ولم يقتصر على الأمية الهجائية بل صارت هناك أنواع ودرجات مختلفة من الأمية مثل:
١- **الأمية الوظيفية:** عدم قدرة الشخص على القيام بجميع الأعمال التى تتطلب ألماما بالقراءة والكتابة.
٢-**الأمية الفكرية:**هى الجمود الفكرى وعدم القدرة على الأبداع والأبتكار.
٣-**الأمية العلمية:** عدم القدرة على التعامل مع الاشياء نتيجة الجهل
٤-**الأمية الأجتماعية:** عدم قدرة الشخص على التعامل مع الناس والأندماج فى المجتمع.
٥- **الأمية الحضارية:** ممارسة نشاطات ونظم وتفاعلات واتجاهات وانماط سلوكية اجتماعية وحضارية متخلفة لا تنسجم مع افكار العصر.
٦- **الأمية التكنولوجية:** هي عدم القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الكمبيوتر والأنترنت.فنيط(٢٠٠٨:ص ص٩-١١)

ثالثا : الهيئات والجهات المعنية بالأشراف على ومتابعة برامج محو الأمية:

تعددت الهيئات والجهات المعنية بالأشراف على ومتابعة برامج محو الأمية التي نذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر ما يلي:الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، الوزارات(الدفاع – الداخلية- الاعلام- الثقافة- التأمينات والشئون الاجتماعية- الاوقاف- الزراعة – الصحة- الصناعة- المالية – النقل والمواصلات- الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة- الاقتصاد والتجارة الخارجية-) المجلس الاعلى للشباب والرياضة، الجامعات، الاحزاب والنقابات- جهاز تنمية القرية- المجلس القومى للسكان... الخ. رضوان(٢٠١٦:ص١٠)

رابعا: اسباب ارتفاع نسبة الامية فى مصر:

اشار عرابي(٢٠١٤:ص ص٣٠-٣١) أن النسبة المرتفعة من الاميين تمثل عائقا لمسيرة التنمية وذلك فى أى قطر من الأقطار العربية بصفة عامة وفى مصر بصفه خاصة ويرجع ذلك الى:
١- تدني مستوى القوى البشرية المدربة.
٣- انخفاض مستوى الانتاجية
٤- ضعف الوعى السياسى والاجتماعى وبالتالى ضعف الاحساس بالمسئولية تجاه النفس والمجتمع.
٥- أرتفاع نسبة تلوث البيئة فى المدينة والريف.
٦- ارتفاع معدلات البطالة حيث أن فرصة حصول الامي على وظيفة أصعب بكثير من فرصة حصول المعلم المؤهل علي هذة الوظيفة.
٧- ضعف الاندماج فى عملية التنمية.
٨- حرمان المجتمع وبالتالى عملية التنمية من مواهب وقدرات وكفاءات كان يمكن أن تظهر وتمارس فعلها الايجابى فى جميع المجالات لو أتيح لأصحابها فرصة التعليم.

خامسا :مفهوم الدافع

١- الدافع:

أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعى فى سبيل تحقيق أو أشباع هدف معين أما فى حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل حيز التحقيق الفعلى فأن ذلك يعنى الدافعية باعتبارها عمليه نشيطه وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهومين فأنه لا يوجد حتى الآن ما يبرر مسألة الفصل بينهما حيث يستخدم الدافع كمرادفا لمفهوم الدافعية حيث يعبر كلاهما عن الملامح الاساسية للسلوك، وأن كانت الدافعية هي الأكثر عمومية.خديجة بن سعدية وآخرون(٢٠١٥:ص١٧)

٢-الدافعية:

تعرف الدافعية بأنها: حاجات الفرد ورغباته الغير مشبعة وتمثل نوعا من القوى الدافعية التى تؤثر على تفكير الفرد وادراكه للأمور والاشخاص من ناحية، كما أنها توجه السلوك الانسانى فى اتجاه الهدف الذى يشبع تلك الحاجات والرغبات من ناحية أخرى. شريفة جنان(٢٠١٦:ص ٦٦)

٣- تصنيف دوافع التعلم:

تصنف دوافع التعلم كما ذكرها فنيط (٢٠٠٨ : ص ص٣٥: ٣٧) الى أربعة أنواع رئيسية وهى

أ-الدوافع الاجتماعية: وتتمثل فى

الرغبة فى الاحتفاظ بالاسرار وكتابة الرسائل، قراءة وملء الوثائق الادارية، قراءة اللوحات والعناوين وأسماء الشوارع، بالاضافة الى مساعدة الابناء فى دراستهم.

ب الدوافع الاقتصادية والمهنية: وتتمثل فى

الرغبة فى الحصول على وظيفة ما رغبة فى تحسين الدخل، معرفة أسعار السلع والخدمات ، والقيام بعمليات البيع والشراء على أكمل وجه.

ج- **الدوافع العلمية والثقافية: وتتمثل فى**

الرغبة فى مواصلة الدراسة والحصول على شهاده، الرغبة فى قراءة الكتب بأنواعها المختلفة، الرغبة فى متابعة الاحداث فى الصحف والمجلات.

د- الدوافع الدينية: وتتمثل فى

الرغبة فى قراءة وحفظ القرءان الكريم والاحاديث النبوية وكتب الفقه والسنه الرغبة فى معرفة الاحكام الشرعية الخاصة بالعبادات كالزكاه والصلاة والصوم، بالاضافة الى فهم الخطابات الدينية المسموعة من (خطب، دروس، محاضرات).

الدراسات السابقة:

١- دراسة الخامري ٢٠٠٨

هدفت الدراسة الى تعريف واقع اداء الادارات العامة لمحو الامية وتعليم الكبار فى الجمهورية اليمنية والعوامل التى تعوق الممارسات السليمة لتطوير هذا الاداء ومن ثم استخلاص جوانب القوة والضعف فى هذا الواقع اضافة الى الوقوف على مقترحات مديرى ادارات محو الامية بكيفية تطوير أداء هذة الادارات واعتمدت الدراسة على الاستبانة الموجهه لعينة عددها ٢٢٥ من مديرى العموم ومديرى الادارات ورؤساء الاقسام فى الادارات العامة لمحو الامية وتعليم الكبار واستعان الباحث بالمنهج الوصفى التحليلى الذى يتم برصد الواقع ووصف الظاهرة كما تحدث مع التفسير والتحليل لهذا الواقع، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية: تقديم تصور مقترح لتطوير اداء الادارات العامة لمحو الامية وتعليم الكبار فى اليمن فى ضوء الفكر الادارى المعاصر، واقتراح خطوات اجرائية لتطبيق التصور المقترح.

٢-الصيعري(٢٠١٢)

هدفت الدراسة التعرف على معوقات تطبيق برنامج محو الامية فى محافظتى مسقط وظفار وسبل تطويره وتقديم بعض المقترحات بذات الشأن، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، وتمثلت اداتها لاستطلاع آراء عينة الدراسة في المحافظتين وعددها ١٤٨ فردا واجريت اختبارات الصدق والثبات للمقياس ، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة أحصائيا بين المعوقات التربوية والاهلية المحلية وبين المعوقات الاجتماعية والاقتصادية لصالح المعوقات الاجتماعية والاقتصادية، كما انه لا توجد فروق دالة بين المعوقات التربوية والاهلية المحلية، كما اشارت النتائج ايضا وجود علاقة طردية بين معوقات تطبيق برنامج محو الامية فى المحافظتين وبين سبل تطوير البرنامج، اى انه كلما زادت حده معوقات تطبيق البرنامج زادت معها الحاجة لدى المعنيين بالبرنامج للبحث عن سبل مواجهه تلك المعوقات.

٣-الشال(٢٠١٤):

استهدف هذا البحث التعرف على بعض الخصائص المتعلقة بالمستفيدين من مشروعات محو الأمية التى تقدمها الجمعيات الاهلية الريفية بمحافظة الدقهلية، والتعرف على بعض امكانيات تنظيم العمل داخل أدارة مشروع محو الامية من حيث الامكانيات المادية والبشرية والتجهيزية والمكانية والتعرف على درجة تأثير مشروع محو الامية داخل المجتمع الذى يخدمه، والتعرف على المشكلات التى تواجه المستفيدين من مشروعات محو الامية، وأخيرا مقترحات المستفيدين من مشروعات محو الامية لحل المشكلات التى تواجههم، وتم اجراء هذا البحث على عينة عشوائية حجمها ٩٠ مستفيد بنسبة ٥% من اجمالى عدد الدارسين، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الاستبيان واستخدمت العديد من الاساليب الاحصائية مثل التكرارات المتوسط الحسابى مربع كاى معامل الارتباط البسيط، وكانت أهم النتائج أن هناك علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين علاقة المشروع لسكان المجتمع وكل من العمالة، الامكانيات البشرية للمشروع، درجة كفاية الامكانيات المادية والتجهيزية للمشروع، واالامكانيات المكانية للمشروع، وأوضحت النتائج أيضا أن أهم المشكلات التى تواجه المبحوثين من مشروعات محو الامية هى نقص وعي الاهالى لطبيعة عمل المشروع.

٤- دراسة عرابى ٢٠١٤:

تهدف هذة الدراسة الى التعرف على علاقة برامج محو الامية وتعليم الكبار بالتنمية والتعرف على الجهود المبذولة حاليا فى محو الامية وتعليم الكبار فى مصر وتقديم مقترحات لتطويرها وتقديم تصورات عملية مقترحة قابلة للتنفيذ لمحو الامية، وقد استخدمت هذة الدراسة المنهج الوصفى واشتملت على مقدمة وخمسة فصول وخاتمة وقد توصلت الى عدة نتائج ابرزها يمكن محو الامية محوا تاما بسهولة ويسر وذلك من خلال تضافر وتكامل جهود الحكومة والأفراد والمؤسسات لعلاج هذة المشكلة ومن خلال تضافر وتكامل جهود أجهزة محو الامية ووزارة التربية والتعليم والجهاز المعنوى بالقوات المسلحة والجمعيات الاهلية والمتطوعين من الخريجين.

الفروض البحثية:

تفترض الدراسة وجود علاقة بين دوافع الريفيين للالتحاق ببرامج محو الامية (الاجتماعية والثقافية، الاقتصادية، التعليمية والتربوية، النفسية والصحية، الدينية والاخلاقية) والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية(النوع، السن، الحالة الزواجية، حجم الأسرة، المهنة الأساسية، درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بمشروع محو الامية، الانفتاح الثقافى، مستوى الطموح، مدة الالتحاق بفصول محو الأمية) ولاختبار صحه هذا الفرض البحثي صيغت مجموعة من الفروض البحثية والتي تنص على وجود علاقة معنوية بين دوافع الريفيين للالتحاق ببرامج محو الامية والمتغيرات المستقلة المدروسة وذلك على النحو التالي:

١- توجد علاقة معنوية بين دوافع الريفيين الاجتماعية والثقافية تجاه برامج محو الامية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (النوع، السن، الحالة الزواجية، حجم الأسرة، المهنة الأساسية، درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بمشروع محو الامية، الانفتاح الثقافى، مستوى الطموح، مدة الالتحاق بفصول محو الأمية) ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على "عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية بين دوافع الريفيين الاجتماعية والثقافية تجاه برامج محو الأمية وبين متغيرات الدراسة السابق عرضها."

٢- توجد علاقة معنوية بين دوافع الريفيين الاقتصادية تجاه برامج محو الامية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (النوع، السن، الحالة الزواجية، حجم الأسرة، المهنة الأساسية، درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بمشروع محو الامية، الانفتاح الثقافى، مستوى الطموح، مدة الالتحاق بفصول محو الأمية) ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على "عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية بين دوافع الريفيين الاقتصادية تجاه برامج محو الأمية وبين متغيرات الدراسة السابق عرضها."

٣- توجد علاقة معنوية بين دوافع الريفيين التعليمية والتربوية تجاه برامج محو الامية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (النوع، السن، الحالة الزواجية، حجم الأسرة، المهنة الأساسية، درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بمشروع محو الامية، الانفتاح الثقافى، مستوى الطموح، مدة الالتحاق بفصول محو الأمية) ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على "عدم وجود

علاقة ارتباطيه معنوية بين دوافع الريفيين التعليمية والتربوية تجاه برامج محو الأمية وبين متغيرات الدراسة السابق عرضها."

٤- توجد علاقة معنوية بين دوافع الريفيين النفسية والصحية تجاه برامج محو الامية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (النوع، السن، الحالة الزواجية، حجم الأسرة، المهنة الأساسية، درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بمشروع محو الامية، الانفتاح الثقافى، مستوى الطموح، مدة الالتحاق بفصول محو الأمية) ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على "عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية بين دوافع الريفيين النفسية والصحية تجاه برامج محو الأمية وبين متغيرات الدراسة السابق عرضها."

٥- توجد علاقة معنوية بين دوافع الريفيين الدينية والاخلاقية تجاه برامج محو الامية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (النوع، السن، الحالة الزواجية، حجم الأسرة، المهنة الأساسية، درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بمشروع محو الامية، الانفتاح الثقافى، مستوى الطموح، مدة الالتحاق بفصول محو الأمية) ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على "عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية بين دوافع الريفيين الدينية والاخلاقية تجاه برامج محو الأمية وبين متغيرات الدراسة السابق عرضها."

الطريقة البحثية

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة كافة المعلمين والدارسين فى مشروع محو الامية وتعليم الكبار بقرى مركز الفيوم باعتباره أكبر المراكز فى عدد الفصول والدارسين والمعلمين، حيث بلغ أجمالي عدد الفصول الخاصة بمشروع محو الامية وتعليم الكبار التابع لهيئة تعليم الكبار بقري مركز الفيوم حوالى ٨٠ فصل باجمالى ١٠٨٠ دارس ، ٨٠ معلم/معلمة (منفذين) داخل قرى المركز التابعة لهيئة تعليم الكبار، وقد تم تحديد حجم العينة الخاصة بالمستفيدين من برامج محو الامية التابعة لهيئة تعليم الكبار باستخدام معادلة كرجسى ومورجان. Krejcie & Morgan(1970, PP: 607 – 610)

وبذلك بلغ حجم العينة الخاصة بالمستفيدين من برامج محو الامية التابعة لهيئة تعليم الكبار حوالى ٢٨٥ مستفيد ، بالاضافة الى أنه تم استخدام طريقة Foucs Group discussions (مناقشات مجموعات التركيز) للمنفذين لبرامج محو الامية والبالغ عددهم ٨٠ معلم/ معلمة.

ثانيا أدوات جمع البيانات:

تم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية بوصفها أداة رئيسية لجمع البيانات البحثية، حيث تم تصميم صحيفه استبيان للمستفيدين من برامج محو الامية، وقد تم عمل اختبار مبدئي (pre-test) لبنود صحيفة الاستبيان للتأكد من صدق الأسئلة، ومدى فهم المبحوثين للغتها، وفي ضوء نتائج هذا الاختبار تم إجراء التعديلات اللازمة، وثم صياغة صحيفة الاستبيان في صورتها النهائية،كما تم استخدام طريقة Foucs Group discussions(ناقشات مجموعات التركيز) للمنفذين لبرامج محو الامية من خلال ١٢ حلقة نقاشية وذلك لسؤالهم عن المشكلات التى تقابلهم أثناء تنفيذ برامج محو الامية ومقترحات حلها من وجهه نظرهم وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها إحصائيا.

ثالثا: أساليب التحليل الاحصائى:

تم استخدام التكرارت والنسب المئوية والمتوسط الحسابي المرجح لوصف دوافع الريفيين المستفيدين من برامج محو الامية بالاضافة الى المشاكل التى تقابلهم ومقترحات حلها من وجهه نظرهم وكذلك المشكلات التى تواجه القائمين على برامج محو الامية ومقترحات حلها من وجهه نظرهم أيضا، ومعامل الارتباط البسيط لاختبار معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة ودوافع الريفيين للالتحاق ببرامج محو الأمية.

رابعا: المتغيرات المستقلة الخاصة بالمستفيدين من برامج محو الامية التابعة لهيئة تعليم الكبار:

أ – المتغيرات المستقلة:

١-النوع : أعطيت الرموز(٢، ١) على الترتيب لكل من الذكور والإناث، كمؤشر لقياس جنس المبحوث.

٢ السن: قيس بعدد السنوات الميلادية التي مرت على المبحوث منذ ميلاده، وحتى تاريخ جمع البيانات، وذلك لأقرب سنة ميلادية.

٣- الحالة الزواجية: وقد تم قياسها بسؤال المبحوث عن حالته الزواجية سواء كانت (اعزب، متزوج ، مطلق، أرمل) وأعطيت الأرقام (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب.

٤- حجم الأسرة: قيس بعدد أفراد أسرة المبحوث الذين يعيشون في وحدة معيشية مشتركة وقد بلغ الحد الأدنى (٢ فرد)، الحد الأقصى (٩ أفراد)، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقا لحجم الأسرة إلى أسرة صغيرة (أقل من ٤أفراد)، أسرة متوسطة(٤-٦ أفراد)، أسرة كبيرة (٧ أفراد فأكثر).

٥- **المهنة الاساسية:** وقيست بسؤال المبحوث عن مهنته الاساسية عما اذا كان يعمل في مهنة زراعية أو غير زراعية أو لا يعمل حيث أعطيت الأرقام التالية (١، ٢، ٣) على الترتيب.

٦- **درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بمشروع محو الأمية:**

وقيست بسؤال المبحوث عن المصادر التى يحصل منها على معلوماته الخاصة بمشروع محو الأمية ، (الاهل والجيران، البرامج الريفية بالتلفزيون، البرامج الريفية بالراديو، الاجتماعات والندوات، جمعيات تنمية المجتمع، وذلك من خلال الاختيار ما بين أربع استجابات هي(دائما، أحيانا، نادرا، لا) حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وتم جمع هذه الدرجات للتعبير عن درجة الانفتاح الثقافي ، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس(٤ درجات)، والحد الأقصى له (٢٠ درجة)، وتم تقسيم المبحوثين وفقا لدرجة تعرضهم لمصادر المعلومات إلى درجة تعرض منخفضة (أقل من ١٠ درجات)، درجة تعرض متوسطة (١٠-١٥درجة)، درجة تعرض مرتفعة (١٦ درجة فأكثر).

٧-الانفتاح الثقافي:

وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة تعرضه لكل من (سماع الأخبار والبرامج الثقافية في الراديو ، مشاهدة الأخبار والبرامج الثقافية في التليفزيون ، حضور الندوات و المحاضرات الثقافية ، زيارة القرى المحيطة بالقرية ، السفر للمحافظة، السفر لمحافظات أخرى، السفر خارج مصر وذلك من خلال الاختيار ما بين أربع استجابات هي (دائما، أحيانا، نادرا، لا) حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وتم جمع هذه الدرجات للتعبير عن درجة الانفتاح الثقافي ، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (٤ درجات)، والحد الأقصى له (٢١ درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقا لدرجة انفتاحهم الثقافي إلى ثلاث فئات هي درجه انفتاح منخفض(أقل من ٩ درجة)، درجه انفتاح متوسط (٩-١٤درجة)، درجه انفتاح مرتفعة(١٥ درجة فأكثر).

٨-مستوى الطموح:

وقد تم قياس هذا المتغير من خلال اخذ رأي المبحوث في أثنى عشر عبارة ، وذلك من خلال الاختيار بين ثلاث استجابات هي: موافق، محايد، غير موافق وقد أعطيت هذه الاستجابات الدرجات (٣، ٢، ١) في حالة العبارات الايجابية والدرجات (١، ٢، ٣) في حالة العبارات السلبية على الترتيب. وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن مستوى الطموح لكل مبحوث، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (١٢ درجات) والحد الأقصى(٣٦درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقا لمستوى طموحهم إلى ثلاث فئات مستوى طموح منخفض(أقل من ٢٠ درجة)، مستوى طموح متوسط (٢٠-٢٨ درجة)، مستوى طموح مرتفع (٢٩ درجة فأكثر).

٩-مدة الالتحاق بفصول محو الامية:

قيس بعدد الشهور التى يلتحق فيها المبحوث بفصول محو الامية .

ب-المتغير التابع: دوافع الريفيين المستفيدين تجاه برامج محو الامية

١-دوافع اجتماعية وثقافية:

تم إعداد مقياس يشتمل على سته عبارات إيجابية وسلبية يفترض أنها تقيس دوافع الريفيين الاجتماعية والثقافية وطلب من كل مبحوث تحديد رأيه فى كل عبارة على مقياس ليكرت المعدل والمكون من ثلاث استجابات (موافق ، محايد، غير موافق) حيث أعطيت درجات (٣، ٢، ١) على الترتيب للعبارات الإيجابية، والدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب للعبارات السلبية. وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (٦ درجات) والحد الأقصى (١٨ درجة)، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات هي: مستوى منخفض من الدوافع الاجتماعية والثقافية (٦-٩ درجة)، مستوى متوسط من الدوافع الاجتماعية والثقافية (١٠-١٤ درجة) ، مستوى مرتفع من الدوافع الاجتماعية والثقافية (١٥-١٨ درجة).

٢-دوافع اقتصادية:

تم إعداد مقياس يشتمل على سته عبارات إيجابية وسلبية يفترض أنها تقيس دوافع الريفيين الاقتصادية وطلب من كل مبحوث تحديد رأيه فى كل عبارة على مقياس ليكرت المعدل والمكون من ثلاث استجابات (موافق ، محايد، غير موافق) حيث أعطيت درجات (٣، ٢، ١) على الترتيب للعبارات الإيجابية،والدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب للعبارات السلبية. وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (٦ درجات) والحد الأقصى (١٨ درجة)، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات هي: مستوى منخفض من الدوافع الاقتصادية (٦-٩ درجة) ، مستوى متوسط من الدوافع الاقتصادية (١٠-١٤ درجة)، مستوى مرتفع من الدوافع الاقتصادية (١٥-١٨ درجة).

٣-دوافع تعليمية وتربوية:

تم إعداد مقياس يشتمل على سته عبارات إيجابية وسلبية يفترض أنها تقيس دوافع الريفيين التعليمية والتربوية وطلب من كل مبحوث تحديد رأيه فى كل عبارة على مقياس ليكرت المعدل والمكون من ثلاث استجابات (موافق ، محايد، غير موافق) حيث أعطيت درجات (٣، ٢، ١) على الترتيب للعبارات الإيجابية، والدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب للعبارات السلبية. وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (٦ درجات) والحد الأقصى (١٨ درجة)، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات هي: مستوى منخفض من الدوافع التعليمية والتربوية (٦-٩ درجة)، مستوى متوسط من الدوافع التعليمية والتربوية (١٠-١٤ درجة) ، مستوى مرتفع من الدوافع التعليمية والتربوية (١٥-١٨ درجة).

٤- دوافع نفسية وصحية:

تم إعداد مقياس يشتمل على سته عبارات إيجابية وسلبية يفترض أنها تقيس دوافع الريفيين النفسية والصحية وطلب من كل مبحوث تحديد رأيه فى كل عبارة على مقياس ليكرت المعدل والمكون من ثلاث استجابات (موافق ، محايد، غير موافق) حيث أعطيت درجات (٣، ٢، ١) على الترتيب للعبارات الإيجابية، والدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب للعبارات السلبية. وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (٦ درجات) والحد الأقصى (١٨ درجة)، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات هي: مستوى منخفض من الدوافع النفسية والصحية (٦-٩ درجة)، مستوى متوسط من الدوافع النفسية والصحية (١٠-١٤درجة)، مستوى مرتفع من الدوافع النفسية والصحية (١٥-١٨ درجة).

٥- دوافع دينية واخلاقية:

تم إعداد مقياس يشتمل على سته عبارات إيجابية وسلبية يفترض أنها تقيس دوافع الريفيين الدينية والاخلاقية وطلب من كل مبحوث تحديد رأيه فى كل عبارة على مقياس ليكرت المعدل والمكون من ثلاث استجابات (موافق ، محايد، غير موافق) حيث أعطيت درجات (٣، ٢، ١) على الترتيب للعبارات الإيجابية، والدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب للعبارات السلبية. وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (٦ درجات) والحد الأقصى (١٨ درجة)، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات هي: مستوى منخفض من الدوافع الدينية والاخلاقية (٦-٩ درجة)، مستوى متوسط من الدوافع الدينية والاخلاقية (١٠-١٤ درجة)، مستوى مرتفع من الدوافع الدينية والاخلاقية (١٥-١٨ درجة).

خامسا: وصف خصائص الريفيين المستفيدين من برامج محو الامية

اشارت النتائج الواردة بالجدول رقم(١) أن الغالبية العظمى من المبحوثين من الاناث حيث يمثلون ٦٥,٣% من اجمالى المبحوثين وذلك يرجع الى أرتفاع نسبة الأمية بين الأناث وكون برامج محو الامية أكثر ملائمة للأناث عن الذكور حيث تحتوى على الكثير من المواضيع التى يهم عالم المرأة بالاضافة الى تفرغهم الى حد ما للدراسة بالمقارنة بالذكور، حيث تقل أعداد الذكور الملتحقين بفصول محو الامية لانشغالهم بالكثير من الاعمال الاخرى سواء الزراعية ام غير الزراعية بالاضافة الى ضعف دوافعهم الى التعليم بسبب سعيهم الدائم من أجل توفير متطلبات أسرهم وعدم وجود الحوافز التى تشجعهم على الالتحاق بفصول محو الامية، وأخيرا أنتشار بعض الافكار الخاطئة التى يعتقد فيها كثيرا منهم بأن التعليم فى هذة المدارس للصغار فقط وليس للكبار.

كما أظهرت النتائج الواردة بنفس الجدول رقم (١) أن ٥٨,٢% من المبحوثين يقعوا فى فئة صغار السن من (٤٥-٥٥ سنه) ويمكن تفسير ذلك بأن هذة الفئة العمرية هي الأكثر أندماجا فى المجتمع حيث يتمتع المبحوثين فى ذلك الفئة العمرية بمستوى صحى جيد من سمع وبصر وصحة جسدية فهم الاقدر على التفاعل داخل فصول محو الامية على العكس من كبار السن الذين أصبحوا فى سن الشيخوخة والتى يقل معها درجة

استيعاب المبحوث وقدرته على الحفظ والتركيز بالاضافة الى شعوره بالخجل من طلبه للتعليم فى هذا السن المتأخر.

وتشير النتائج الواردة بنفس الجدول أن ٥٦,١% من المبحوثين متزوجون وهذا يؤثر بدرجة كبيرة على دوافعهم للالتحاق بفصول محو الامية حيث يسعى المبحوثون المتزوجون وخاصة الاناث منهم الى الالتحاق بفصول محو الامية رغبة منهم فى مساعدة أولادهم فى تحصيل دروسهم وتحسين ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والسعي الدائم للتعليم لأثبات الذات والحصول على فرص عمل تساعدهم على تخطى صعاب الحياة وهذا يتحقق من خلال التعليم.

أوضحت نتائج الدراسة أن ٤٦,٣% من المبحوثين يقعوا فى فئة الاسرة متوسطة الحجم(٤-٦ أفراد) حيث تسعى كل من الاسرة متوسطة الحجم والصغيرة الى محاولة البحث عن العديد من الوسائل التى تساعد على تنميتها ومن أهمها التعليم حيث يسعى أرباب الأسر الأميون الى الحصول على قسط وافى من التعليم لتحسين مكانتهم الاجتماعية أمام أبنائهم وأمام المجتمع الذي يعيشون فيه، على العكس الاسرة كبيرة الحجم التى يكون كل هم رب أسرتها هو توفير أحتياجات اسرته الفسيولوجية والتى يكون غير قادرا على توفيرها بمفرده لذلك يلجا الى زوجته وابناؤه لجلب الرزق ومساعدته على تحسن ظروف معيشتهم وبالتالى تقل فرصتهم فى التعليم.

اشارت نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (١) أن الغالبية العظمى من المبحوثين غير المتعلمين يعملون فى مهن زراعية أو غير زراعية حيث جاءوا بنسبة٦٢,١% ، ٢٧,٤% على الترتيب حيث تمنعهم ظروف العمل من الالتحاق بفصول محو الامية، حيث لايسمح صاحب العمل بتوفير بعض الوقت لهم للذهاب لفصول محو الامية فيضطرون الى الاقلاع عن التعليم حتى لا يفقدون وظيفتهم كما اوضحت النتائج ايضا أن ١٠,٥% من المبحوثين لايعملون نهائيا وعلى الرغم من ذلك لايلتحق الكثير منهم بفصول محو الامية بسبب الخوف من نظرة أهل القرية لهم، واعتقادهم الخاطئ بأن الالتحاق بمثل هذه الفصول مضيعة للوقت بدون فائدة.

وفيما يتعلق بمتغير درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بمشروع محو الأمية فقد اظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين من ذوى درجة التعرض المنخفضة لمصادر المعلومات الخاصة بمشروع محو الامية حيث جاءت نسبتهم جوالى ٥٣,٣% من المبحوثين ويرجع ذلك الى ان اهم المصادر التى يتلقى منها الامى معلوماته عن فصول محو الامية هى الاهل والجيران وذلك بنسبة٥٦% ثم من خلال وسائل الاعلام المختلفة بالتلفزيون والراديو ، بينما أظهرت النتائج وجود انخفاض فى نسبة المبحوثين الذين يتلقون معلوماتهم عن طريق الاجتماعات والندوات وجمعيات تنمية المجتمع ويرجع ذلك الى توسط درجه انفتاح الامي سواء الانفتاح الثقافى أو على الانفتاح العالم الخارجى بسبب أنشغاله فى الامور الحياتية المختلفة فتصبح دائما الوسيلة الأفضل لتلقى المعلومات عن فصول محو الامية هي الأهل والجيران وذلك لتواجدهم فى نطاق جغرافى واحد.

أما فيما يتعلق بمتغير الانفتاح الثقافى فقد أشارت نتائج الدراسة الى أن٥٨,٦% من المبحوثين من ذوى مستوى الانفتاح الثقافى المتوسط حيث يسعى المبحوث دائما الى الانفتاح على المجتمع الذى يعيشون فيه بشتى الطرق رغبه منهم فى حصولهم على قدر مناسب من المعرفة والتعليم بما يواكب التغيرات الحادثة وخاصة بين الأناث، كما أظهرت النتائج أنخفاض أعداد المبحوثين الذين يتمتعون بمستوى انفتاح ثقافى مرتفع حيث جاءت نسبتهم حوالى ٨,١% وذلك يرجع الى عدم وجود وقت لديهم

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن الغالبية العظمى من المبحوثين من ذوى مستوى الطموح المتوسط حيث بلغت نسبتهم حوالي٦٥,٧ % حيث يسعى بعض المبحوثين الى تحسين مستواهم التعليمى وزيادة معارفهم وأطلاعهم على ما يدور فى محيطهم لحاجتهم الى مواكبة التغيرات والتحديات التى تواجههم فى مجتمعهم فى شتى المجالات .

وأخيرا وبالنسبة لمتغير مدة الالتحاق بفصول محو الامية فقد أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين مدة التحاقهم بفصول محو الأمية متوسطه حيث بلغت نسبتهم حوالى ٦٦,٧ % من أجمالى المبحوثين حيث يسعوا دائما الى استكمال المدة المقررة لبرنامج محو الامية والتى تتراوح بين ٣- ٩ شهور، والقليل منهم لايستكملون فترة الدراسة بسبب أعتقادهم بأنه لا فائدة من تعليمهم وقلة الحوافز المادية والعينية المقدمة لهم من قبل هيئة تعليم الكبار .

جدول رقم(١) يوضح خصائص الريفيين المستفيدين من برامج محو الامية

المتغيرات	عدد ن=٢٨٥	%	المتغيرات	عدد ن=٢٨٥	%
١- النوع			٦-درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بمشروع محو الأمية		
ذكر	٩٩	٣٤,٧	درجة تعرض منخفضة (أقل من ١٠ درجة)	١٥٢	٥٣,٣
أنثى	١٨٦	٦٥,٣	درجة تعرض متوسطة من (١٠-١٥ درجة)	٧٠	٢٤,٦
٢-السن			درجة تعرض مرتفعة (أكثر من ١٦ درجة)	٦٣	٢٢,١
صغار السن(٤٥-٥٥ سنة)	١٦٦	٥٨,٢	٧-الانفتاح الثقافي		
متوسطي السن (من٥٦-٦٦)	٩٤	٣٣	درجة انفتاح منخفض (اقل من ٩درجة)	٩٥	٣٣,٣
كبار السن (اكثرمن٦٧ سنه)	٢٥	٨,٨	درجة انفتاح متوسط (٩-١٤درجه)	١٦٧	٥٨,٦
٣- الحالة الزواجية			درجة انفتاح مرتفعة (١٥ درجة فأكثر)	٢٣	٨,١
اعزب	٥٠	١٧,٥	٨- مستوى الطموح		
متزوج	١٦٠	٥٦,١	مستوى طموح منخفض(اقل من ٢٠درجة)	٥٤	١٨,٩
مطلق	٣٥	١٢,٤	مستوى طموح متوسط(٢٠-٢٨ درجة)	١٨٧	٦٥,٧
ارمل	٤٠	١٤	مستوى طموح مرتفع (٢٩ درجة فأكثر)	٤٤	١٥,٤
٤-حجم الأسرة			٩- مدة الالتحاق بفصول محو الأمية		
صغيرة (أقل من٤افراد)	٨٠	٢٨,١	قصيرة(اقل من ٥ شهور)	٤٠	١٤
متوسطة(من٤-٦افراد)	١٣٢	٤٦,٣	متوسطه(٥-٧ شهور)	١٩٠	٦٦,٧
كبيرة(٧افراد فأكثر)	٧٣	٢٥,٦	طويلة(٨ شهور فأكثر)	٥٥	١٩,٣
٥-المهنة الأساسية					
-زراعية	١٧٧	٦٢,١			
-غير زراعية	٧٨	٢٧,٤			
-لايعمل	٣٠	١٠,٥			

النتائج البحثية ومناقشتها

أولا: وصف أبعاد دوافع الريفيين للالتحاق ببرامج محو الامية:

١- الدوافع الاجتماعية والثقافية

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم(٢) والمتعلقة بالدوافع الاجتماعية والاقتصادية للريفيين المستفيدين من برامج محو الامية أن المبحوثين قد وافقوا على العبارات أرقام ١، ٣ وهي مساعدة الامى على تحسين وضعه الاجتماعي، ومساعدة المتعلم على تغيير اتجاهه السلبى تجاه التعليم وذلك بنسبه ٦٢,١%، ٥٤% على الترتيب حيث يرى الامى أن التعليم يحسن من وضعه الاجتماعي أمام أسرته الصغيرة التى ينتمى اليها أو المجتمع الذى يعيش فيه فالتعليم يرفع من مكانته الاجتماعية ويعلي من قدره بين أقرانه، كما أشار المبحوثون أن برامج محو الامية تغير الاتجاه السلبى للامي تجاه التعليم ولكن بشرط تذليل كل العقبات التى تواجهه من أمكانيات مادية وتسهيلات وكوادر بشرية مدربة ومتطورة.

وأشارت النتائج الواردة بنفس الجدول أن المبحوثين قد وافقوا بدرجه محايدة على العبارات أرقام ٢، ٤، ٥ وهي القضاء على العادات والتقاليد التى تتعارض مع رغبة الامي فى التعليم(٤٢,٨%)، والمساعدة فى تكوين علاقات أجتماعية قوية داخل القرية وخارجها(٤٢,١%)، ووجود الحافز والقدوة الذى يشجع المتعلم على الاستمرارية فى التعليم(٥٢,٦%)، حيث يرى بعض المبحوثون أن التعليم داخل فصول محو الامية يجعل الشخص المتعلم قادرا على التغلب على الكثير من العادات والتقاليد الخاطئة التى تعوق من قدرته على مواصلة التعليم والتى ترتبط بدرجة كبيرة بالجهل وعدم المعرفة، فبالتالي نجد أن التعليم داخل فصول محو الامية يستطيع أن يساعد الفرد فى القضاء على الجهل وعدم المعرفة، كما يستطيع الفرد أن يكتسب علاقات جديده تزيد من خبرته ومعرفته بأمور الحياة وتجعله قادرا على التواصل داخل المجتمع الذى يعيش فيه.

وأخيرا فقد أشار بعض المبحوثين أيضا بأن الالتحاق بفصول محو الامية يزيد من سعه أفق المبحوث ويجعله يبحث بشتى الطرق عن الاساليب التى يستطيع من خلالها معرفه حقوقه وواجباته حيث أشار الى ذلك حوالي ٤٧% من المبحوثين.

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم(٢) والخاصة بالاهمية النسبية لدوافع الريفيين المستفيدين من برامج محو الامية التابعة لهيئة تعليم الكبار أن أهم الدوافع الاجتماعية والثقافية للريفيين المستفيدين من برامج محو الامية هى مساعدة الامي على تحسين وضعه الاجتماعي حيث قدر المتوسط الحسابى المرجح لها بحوالي ٢,٤٣ ويرجع ذلك الى زيادة شعور الامي بأن التعليم يحسن من وضعه الاجتماعى ويساعده على معرفه حقوقه وواجباته داخل المجتمع فيكسبه المكانة الاجتماعية التى تساعد على زيادة تفاعلة داخل المجتمع ومشاركته فى برامج التنمية.

جدول(٢) توزيع المبحوثين وفقا لدرجة موافقتهم على عبارات البعد الاجتماعى والثقافي

العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابى المرجح	الرتبة
	موافق		محايد		غير موافق			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
أ- دوافع اجتماعية وثقافية								
١- مساعدة الامي على تحسين وضعه الاجتماعي	١٧٧	٦٢,١	٥٥	١٩,٣	٥٣	١٨,٦	٢,٤٣	١
٢-القضاء على العادات والتقاليد التى تتعارض مع رغبة الامى فى التعليم	٩٩	٣٤,٧	١٢٢	٤٢,٨	٦٤	٢٢,٥	٢,١٢	٥
٣-مساعدة المتعلم على تغيير اتجاهه السلبى تجاه التعليم	١٥٤	٥٤	٨٧	٣٠,٥	٤٤	١٥,٥	٢,٣٨	٢
٤-المساعدة فى تكوين علاقات اجتماعية قوية داخل القرية وخارجها	٧٠	٢٤,٦	١٢٠	٤٢,١	٩٥	٣٣,٣	١,٩١	٦
٥- معرفة المتعلم لحقوقه وواجباته داخل المجتمع	١١٣	٣٩,٦	١٣٤	٤٧	٣٨	١٣,٤	٢,٢٦	٣
٦-وجود الحافز والقدوة الذى يشجع المتعلم على الاستمرارية فى التعلم	٩٩	٣٤,٧	١٥٠	٥٢,٦	٣٦	١٢,٧	٢,٢٢	٤
المتوسط المرجح الاجمالى							٢,٢٢	

٢-الدوافع الاقتصادية:

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم(٣) والمتعلقة بالدوافع الاقتصادية للريفيين المستفيدين من برامج محو الامية أن المبحوثون قد وافقوا على العبارات أرقام ١، ٢ وهي: قلة تكاليف الدراسة داخل فصول محو الامية، وتحسين مستوى معيشة المتعلم بعد حصوله على شهادة محو الامية حيث أشار الى ذلك حوالي ٦٣,٥%، ٥٨,٢ % من المبحوثون على الترتيب حيث ذكر المبحوثين أنهم لا يتحملون أى أعباء مادية من ذهابهم لفصول محو الامية وذلك لقرب المسافة بين محل الاقامة والفصول من ناحية وعدم وجود أيه مصاريف يتحملها الدارس طوال فترة الدراسة، بالاضافة الى أن تعليمه داخل فصول محو الامية يرفع من مستوى معيشته ويحسن من دخله، كما يساعده التعليم على الالتحاق بعمل أفضل يدر له دخل حيث يشترط أصحاب الاعمال وخاصة الاعمال الحرفية أن يكون الشخص قادرا على القراءة والكتابة على أقل تقدير.

كما وافق المبحوثين بدرجة محايدة على العبارات أرقام ٤، ٥، ٦ وهي :الرغبة فى الترقية فى العمل، والقيام بالكثير من المعاملات التجارية كالبيع والشراء، والرغبة فى أتقان العمل الذي يقوم به حاليا حيث جاءت بنسبة ٤٥,٦%، ٥٩,٣%،٦١,٤ على الترتيب، حيث ذكر البعض انهم يرغبون فى الحصول على شهادة محو الامية حتي تساعدهم على الترقية فى العمل حيث يشترط عليهم صاحب العمل لكي يترقى فى عمله أن يكون حاصلا على شهادة محو الامية ، كما أن تعلمه القراءة والكتابة يساعده فى الكثير من المعاملات التجارية كالبيع والشراء حيث أنه بدون التعليم لا يستطيع أن يدرك بسهولة المعاملات المادية فى البيع والشراء ويكون دائما عرضه للاستغلال بسبب قلة علمه ومعرفته، وأخيرا فقد ذكر البعض بأن الالتحاق بفصول محو الأمية يساعد على تجويد العمل واتقانه وذلك لان تعليمه يجعله يبتكر ويطور من نفسه.

أشارت النتائج البحثية الواردة بالجدول رقم (٣) أيضا بأن ٦٠,٤% من المبحوثين لم يوافقوا على العبارة رقم ٤ وهي :الاستفادة من وقت الفراغ، حيث ان المبحوث ليس فى الغالب لديه وقت فراغ حتي يستفيد منه فوقته مشغول سواء كان رجلا يعمل دائما ليوفر متطلبات اسرته أو أمرأة ترعي بيتها وزوجها وابنائها فهم يعتقدون ان الذهاب لفصول محو الامية دورا من الادوار التى سوف تضاف الى أدوارهم اليومية.

كما أوضحت النتائج الواردة بنفس الجدول رقم(٣) أن أهم دافع من الدوافع الاقتصادية للريفيين المستفيدين من برامج محو الامية هو قلة تكاليف الدراسة داخل فصول محو الامية حيث قدر المتوسط الحسابي المرجح لها بقيمة ٢,٤٩ حيث أقر الامي بأن تكاليف الالتحاق هو أهم دافع بالنسبة له لان ظروفه المعيشية لا

تسمح بالتعليم لذلك لجأ الى فصول محو الامية لانخفاض تكلفتها وعدم تحمله أى أعباء مادية بالاضافة الى ذلك فقد أشار أيضا الى أن سبب ألتحاقه بفصول محو الامية أقتصاديا هو تحسين مستوى معيشتة بعد حصوله على شهاده محو الامية حيث قدر المتوسط الحسابي المرجح لها حوالي ٢,٢٨ ويرجع ذلك الى أن اعتقاده بأن التعليم يحسن من مستوى معيشته فهو يسرع من ترقيته فى عملة فيزيد من دخله وتتحسن أوضاعه المعيشية.

جدول(٣) توزيع المبحوثين وفقا لدرجة موافقتهم على عبارات البعد الاقتصادي

العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابى المرجح	الرتبة
	موافق		محايد		غير موافق			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
دوافع اقتصادية:								
قلة تكاليف الدراسة داخل فصول محو الامية	١٨١	٦٣,٥	٦٣	٢٢,١	٤١	١٤,٤	٢,٤٩	١
تحسين مستوى معيشة المتعلم بعد حصوله على شهاده محو الامية	١٦٦	٥٨,٢	٣٣	١١,٦	٨٦	٣٠,٢	٢,٢٨	٢
الاستفادة من وقت الفراغ	٦٥	٢٢,٨	٤٨	١٦,٨	١٧٢	٦٠,٤	١,٦٢	٦
الرغبة فى الترقية فى العمل	١٠٢	٣٥,٨	١٣٠	٤٥,٦	٥٣	١٨,٦	٢,١٧	٥
لقيام بالكثير من المعاملات التجارية كالبيع والشراء	٨٧	٣٠,٥	١٦٩	٥٩,٣	٢٩	١٠,٢	٢,٢٠	٣
لرغبه فى اتقان العمل الذى يقوم به حاليا	٨٢	٢٨,٨	١٧٥	٦١,٤	٢٨	٩,٨	٢,١٨	٤
وسط المرجح الاجمالى							٢,١٥	

٣- الدوافع التعليمية والتربوية:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم(٤) والمتعلقة بالدوافع التعليمية والتربوية للريفيين المستفيدين من برامج محو الامية أن المبحوثون قد وافقوا على العبارات ١، ٤ وهي :الذهاب لفصول محو الامية بغرض مساعده ابناءه فى دراستهم، ورغبة المتعلم فى الحصول على شهادة لكي يستطيع أن يعمل بها وذلك بنسبة ٦٤,٦%، ٧١,٩٥ على الترتيب حيث يرى المبحوث أن ذهابه لفصول محو الامية يكسبه قدر من المعلومات والمعارف التى تجعله قادرا على مساعدة ابنائه فى دراستهم بالاضافة الى أنه يرغب فى أن يحصل على شهادة لمحو الامية حتى تساعده فى الالتحاق بالكثير من الاعمال التى يشترط فيها الحصول على شهادة محو الامية.

كما وافق المبحوثين على العبارات أرقام ٢، ٥، ٦ بدرجة محايده وهي: سهولة الدراسة فى فصول محو الامية عن التعليم الرسمي، مساعدة المتعلم على اكتساب معارف وخبرات جديدة، زيادة تشجيع الرؤساء فى العمل للمتعلمين على مواصلة التعليم حيث جاءوا بنسبة٤٨,١%، ٦٩,٨%، ٥٠,٢% على الترتيب، حيث يرى المبحوث ان المناهج داخل فصول محو الامية سهلة الى درجة كبيرة بالمقارنة بالتعليم الرسمي على الرغم من انها تحتاج الى بعض التعديلات لتناسب احتياجات الدارسين، كما يرى المبحوثين ان الالتحاق بفصول محو الامية يساعد المبحوث على اكتساب معارف وخبرات جديدة نتيجة احتكاكه بأقرانه داخل فصول محو الامية فيتم تبادل الخبرات والثقافات داخل المدرسة، وأخيرا فأن التحاق المبحوث بفصول محو الامية وحصوله على شهاده منها تساعد على زيادة تشجيع الرؤساء فى العمل للاشخاص المتعلمين باعتبارهم قوة كبيرة لانجاح العمل داخل المنظمة التى ينتمون اليها حيث يسعوا دائما الى تشجيعهم على الاستمرار بفصول محو الامية سواء أكان هذا التشجيع ماديا أو معنويا.

كما أظهرت النتائج الورادة بالجدول رقم (٤) أن المبحوثون لم يوافقوا على العبارة رقم ٣ وهي: أن مواعيد الدراسة داخل المدرسة مناسبة لظروف المتعلمين حيث ذكر المبحوثين انه من الافضل تحديد ميعاد مناسب لجميع الأفراد داخل المدرسة حتى يستطيعوا الذهاب للفصول بسهولة لارتباطهم بأعمال أخرى سواء داخل المنزل أو خارجه.

كما أظهرت النتائج الواردة بنفس الجدول رقم (٤) أن أهم دافعيين تعليميين وتربوييين للمستفيدين من برامج محو الامية هما رغبة المتعلم فى الحصول على شهاده لكى يستطيع ان يعمل بها وأن من خلال ذهابه لفصول محو الامية يستطيع مساعدة ابناءه فى دراستهم بسهوله حيث جاء المتوسط الحسابي المرجح لكل منهما متقارب وهو على الترتيب ٢,٦٣، ٢,٥٧ حيث يرغب الامي فى الحصول على شهادة لمحو الامية حتي يستطيع تقديمها الى جهه العمل الخاصه به ليترقى فى وظيفته فيزداد دخله ويتحسن وضعه الاقتصادى بالاضافة الى أنه يرغب فى مواصلة التعليم بغرض أن يحافظ على نظرة ابناؤه له باعتباره قدوة لهم ومساعدتهم على تحصيل دروسهم .

جدول(٤) توزيع المبحوثين وفقا لدرجة موافقتهم على عبارات البعد التعليمي والتربوي

العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابى المرجح	الرتبة
	موافق		محايد		غير موافق			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
ج- دوافع تعليمية وتربوية								
١-الذهاب لفصول محو الامية بغرض مساعدة ابناءه فى دراستهم	١٨٤	٦٤,٦	٨٢	٢٨,٨	١٩	٦,٦	٢,٥٧	٢
٢- سهولة الدراسة فى فصول محو الامية عن التعليم الرسمى	٢٥	٨,٧	١٣٧	٤٨,١	١٢٣	٤٣,٢	١,٦٥	٦
٣-مواعيد الدراسة داخل المدرسة مناسبة لظروف المتعلمين	٦٣	٢٢,١	٦٧	٢٣,٥	١٥٥	٥٤,٤	١,٦٧	٥
٤-رغبة المتعلم فى الحصول على شهاده لكى يستطيع ان يعمل بها	٢٠٥	٧١,٩	٥٥	١٩,٣	٢٥	٨,٨	٢,٦٣	١
٥- مساعدة المتعلم على اكتساب خبرات ومعارف جديدة	٤٠	١٤	١٩٩	٦٩,٨	٤٦	١٦,٢	١,٩٧	٤
٦-زيادة تشجيع الرؤساء فى العمل للمتعلمين على مواصلة التعليم	٨٠	٢٨,١	١٤٣	٥٠,٢	٦٢	٢١,٧	٢,٠٦	٣
المتوسط المرجح الاجمالى							٢,٠٩	

٤- الدوافع النفسية والصحية:

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم(٥) والمتعلقة بالدوافع النفسية والصحية للريفيين المستفيدين من برامج محو الامية أن المبحوثون قد وافقوا على العبارات ارقام ١، ٢ وهي: التقليل من اعتقاد الامى الخاطئ بان وقت التعليم قد انتهى، التقليل من شعور المتعلم بالخجل من الذهاب لفصول محو الأمية وذلك بنسبة ٥٨,٦%، ٦٣,٩% حيث ذكر المبحوثين أن الالتحاق بفصول محو الامية وحصوله على شهاده تؤهلة لتحسين نفسه ومستوى معيشته يقلل من اعتقاد الامي بأن وقت التعليم قد انتهى حيث يسعى المعلمون دائما داخل المدرسة الى تشجيعهم معنويا وأبراز أهمية الالتحاق بفصول محو الامية عليهم وعلى أسرهم، كما انها تقلل من شعوره بالخجل من الذهاب لفصول محو الامية نتيجه تشجيع المعلمين له داخل الفصول بالاضافة الى آراء من سبقوه فى الالتحاق بفصول محو الامية حيث يشجعونه دائما على الذهاب الى الفصول دون خجل مفسرين ذلك بأن التعليم لا يتوقف عند مرحلة معينة بل يستمر طوال حياه الفرد.

كما أوضحت النتائج الواردة بنفس الجدول أن المبحوثين قد وافقوا بدرجة محايدة على العبارات أرقام ٣، ٤، ٥، ٦ وهي: عدم الرغبة في ان يعرف الناس أنه جاهل، والاحساس بقيمة وكيان الفرد فى المجتمع، عدم الشعور بالنقص بين الزملاء المتعلمين، عدم مناسبة ظروف المتعلم الصحية للذهاب لفصول محو الامية لكبر السن، حيث جاءوا بنسبة٥٥,١%، ٦١,٨%، ٣٥,١%، حيث أشار بعض الأميين أنهم يخجلون من نظرة الناس لهم بأنهم جهل لذلك يلجأون الى الالتحاق بفصول محو الأمية خشية نظرة المجتمع لهم بالاضافة الى أنهم يرون ان قيمة وكيان الفرد لن يتشكل الا بالتعليم حيث يرفع التعليم من شأن الفرد ويعلي قدره فى المجتمع، كما أشار بعض المبحوثين انهم كانوا يشعرون بالنقص دائما وسط أقرانهم سواء فى محيط الاسرة أو فى العمل لذلك بدأوا فى التفكير فى الالتحاق بفصول محو الأمية حتي لا يشعرون بأن مستواهم أقل من أقرانهم داخل المجتمع.

وأخيرا فقد أشار بعض المبحوثين بأن ظروف المبحوث الصحية قد تعوق من التحاقه بفصول محو الأمية لذلك فهم يتراجعون عن الذهاب لفصول محو الامية لان حالتهم الصحية لا تسمح بذلك ومن هنا يأتى أهمية الاهتمام بمثل هذة الفئات وتوفير كافة السبل اللازمة لتسهيل التحاقهم بفصول محو الأمية.

وأشارت نتائج الدراسة أيضا فيما يتعلق بدوافع الريفين المستفيدين من برامج محو الامية النفسية والصحية أن أهم دافعين هما التقليل من شعور المتعلم بالخجل من الذهاب لفصول محو الأمية، و التقليل من اعتقاد الامى الخاطئ بان وقت التعليم قد انتهى حيث قدر المتوسط الحسابي المرجح لكل منهما بحوالي٢,٥٥، ٢,٤٠ حيث يخجل الامي من الذهاب لفصول محو الامية خشية من الناس داخل القرية ونظرتهم له بأن وقت تعليمه قد انتهى ولايحق له التعليم فى هذا السن المتأخر.

جدول(٥) توزيع المبحوثين وفقا لدرجة موافقتهم على عبارات البعد النفسي والصحي

العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابى المرجح	الرتبة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
دوافع نفسية وصحية:								
التقليل من اعتقاد الامى الخاطئ بان وقت التعليم قد انتهى	١٦٧	٥٨,٦	٦٥	٢٢,٨	٥٣	١٨,٦	٢,٤٠	٢
التقليل من شعور المتعلم بالخجل من الذهاب لفصول محو الأمية	١٨٢	٦٣,٩	٧٨	٢٧,٤	٢٥	٨,٧	٢,٥٥	١
عدم رغبه الامى فى ان يعرف الناس انه جاهل	٤٣	١٥,١	١٥٧	٥٥,١	٨٥	٢٩,٨	١,٨٥	٥
الاحساس بقيمة وكيان الفرد فى المجتمع	٩٨	٣٤,٤	١٤٨	٥٢	٣٩	١٣,٦	٢,٢٠	٣
عدم الشعور بالنقص بين الزملاء المتعلمين	٢٩	١٠,٢	١٧٦	٦١,٨	٨٠	٢٨	١,٨٢	٦
عدم مناسبة ظروف المتعلم الصحية للذهاب لفصول محو الامية لكبر السن	٩٠	٣١,٦	١٠٠	٣٥,١	٩٥	٣٣,٣	١,٩٨	٤
وسط المرجح الاجمالي							٢,١٣	

٥- النتائج المتعلقة بدوافع الريفيين المستفيدين الدينية والاخلاقية من برامج محو الامية:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم(٦) والمتعلقة بالدوافع الدينية والاخلاقية للريفيين المستفيدين من برامج محو الامية أن المبحوثون قد وافقوا على العبارات أرقام١، ٢ وهي: رغبة المتعلم فى معرفة كل ما يتعلق بأمور دينه، ورغبة المتعلم فى تعلم كيفية القراءة من المصحف حيث جاءوا بنسبة ٦٢,٥%، ٧٢,٦% على الترتيب، حيث يرى المبحوثين وخاصه كبار السن منهم أنهم يلجأون الى التعليم حتى يستطيعوا التفقه فى الدين وقراءه القرأن الكريم ويطلعون على كتب الفقة والسنه لزيادة معلوماتهم الدينية وتقربا من اللة سبحانه وتعالى واتباعا لاوامره ونواهيه وسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كما أظهرت النتائج الواردة بنفس الجدول أن المبحوثون قد وافقوا بدرجه محايدة على العبارات ارقام٣، ٤، ٥، ، ٦ وهي: رغبة المتعلم فى القضاء على همجية السلوك الاخلاقى، السعى الدائم الى البعد عن التكبر وعدم التعالي على الزملاء داخل المنظمة، أحترام وتفهم مشاعر واتجاهات ورغبات العاملين فى المنظمة، والتماس العذر دائما للعاملين داخل المنظمة حيث جاءوا بنسب٣٥,١%، ٦٦,٣%، ٦٢,١%، ٥٠,٩% على الترتيب حيث أشار بعض المبحوثون ان التعليم يساعد فى تحسين سلوكيات الافراد الخاطئة وتمسكهم الدائم بالاخلاق الحميدة مثل عدم التكبر وأحترام الاخر والتسامح وغيرها من الصفات التي تجعله محبوب بين أقرانه اذا التزم بها.

أخيرا وفيما يتعلق بدوافع الريفين المستفيدين من برامج محو الامية الدينية والاخلاقية فقد تبين ان اهم هذة الدوافع هى رغبه المتعلم فى معرفة كل ما يتعلق بأمور دينه، ورغبه المتعلم فى تعلم كيفية القراءة فى المصحف حيث جاء المتوسط الحسابى المرجح لكل منهما بنسب متقاربة وهى٢,٥٧، ٢,٥٥ حيث يرغب الامي فى القراءة والاطلاع على كل ما يتعلق بالقرآن والسنه حتى يكون ملما بأمور دينة التى تساعده على التقرب من اللة سبحانه وتعالى وأتباع أوامره وتجنب نواهيه وخاصة مع الافراد المتقدمين فى السن.

جدول(٦) توزيع المبحوثين وفقا لدرجة موافقتهم على عبارات البعد الديني والأخلاقي

العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابى المرجح	الرتبة
	موافق		محايد		غير موافق			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
دوافع دينية واخلاقية:								
رغبه المتعلم فى معرفة كل ما يتعلق بأمور دينه	١٧٨	٦٢,٥	٩٤	٣٣	١٣	٤,٥	٢,٥٧	١
رغبه المتعلم فى تعلم كيفية القراءة فى المصحف	٢٠٧	٧٢,٦	٣٠	١٠,٦	٤٨	١٦,٨	٢,٥٥	٢
رغبه المتعلم فى القضاء على همجية السلوك الاخلاقى	٩٨	٣٤,٤	١٠٠	٣٥,١	٨٧	٣٠,٥	٢,٠٣	٦
سعى دائما الى البعد عن التكبر وعدم التعالى على الزملاء داخل المنظمة	٨٠	٢٨,١	١٨٩	٦٦,٣	١٦	٥,٦	٢,٢٢	٣
- احترام وتفهم مشاعر واتجاهات ورغبات العاملين فى المنظمة	٧٧	٢٧	١٧٧	٦٢,١	٣١	١٠,٩	٢,١٦	٤
التمس العذر دائما للعاملين داخل المنظمة	٢٠	٧	١٤٥	٥٠,٩	١٢٠	٤٢,١	١,٦٥	٥
المتوسط المرجح الاجمالى							٢,١٩	

ثانيا:علاقة متغيرات الدراسة بدوافع الريفيين المستفيدين من برامج محو الأمية:

١- العلاقات الارتباطية بين دوافع الريفيين المستفيدين من برامج محو الامية ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفترى:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقات الارتباطية بين دوافع الريفيين وبين المتغيرات المقاسة على المستوى الفترى، حيث تشير نتائج تحليل الارتباط البسيط بجدول(٧) إلى وجود علاقة ارتباطيه معنوية سالبة عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١بين دوافع الريفيين الاجتماعية والثقافية وبين متغير السن ، وبلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة -٠,١٩٤حيث تزداد دوافع الريفيين الاجتماعية والثقافية تجاه برامج محو الامية لدى صغار السن رغبة منهم فى رفع مكانتهم الاجتماعية بين أقرانهم داخل المجتمع الذى يعيشون فيه وتدعيم علاقاتهم الاجتماعية بالاخرين، بينما أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية موجبة بين دوافع الريفيين الاجتماعية والثقافية تجاه برامج محو الامية ومتغيرى درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بمشروع محو الامية والانفتاح الثقافى حيث أنه كلما زادت خبرة ونضوج الفرد كلما زادت قدرته على أكتساب معلومات ومهارات أكثر لتطوير مهاراته الحالية وزيادة دوافعة الاجتماعية والثقافية تجاه برامج محو الامية، كما انه بزيادة الانفتاح الثقافى للأمى على العالم الخارجى تزداد دوافعة الاجتماعية والثقافية للالتحاق بفصول محو الامية للحصول على الشهادة التى تؤهله للوظيفة على ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الصفري الأول للدراسة فيما يختص بمتغيرات: السن،درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بمشروع محو الأمية، والانفتاح الثقافي.

اما بالنسبة للدوافع الاقتصادية فقد أظهرت نتائج تحليل الارتباط بجدول (٧) وجود علاقة معنوية سالبة بين دوافع الريفيين الاقتصادية تجاه برامج محو الامية والسن حيث يسعي الشاب دائما الى محاولة تحسين مستوى معيشته وزيادة دخله حتى يعينه على الحياة لذلك يسعى الى الالتحاق بفصول محو الامية لتحسين مستواه التعليمى وبالتالى الترقية فى العمل وزيادة دخلة وتحسين مستوى معيشته كما تشير النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين حجم الاسرة والدوافع الاقتصادية لبرامج محو الامية حيث انه كلما كلما زاد حجم الاسرة كلما زادت الدوافع الاقتصادية لدي الامي لتوفير متطلبات أسرته وهذا لا يأتى الا بالتعليم وأوضحت النتائج أيضا وجود علاقة معنوية موجبة بين دوافع الريفيين الاقتصادية ومستوى الطموح حيث يسعى الريفى دائما الى الحصول على قدر كافى من التعليم للوصول الى تحقيق اهدافة ومنها تحسين وضعه الاقتصادى وأن يكون قادرا على تحمل أعباء الحياة وهذا يتطلب أن يكون لدية قدرا عاليا من الطموح للوصول الى هذا الهدف وأخيرا فقد أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية سالبة بين دوافع الريفيين الاقتصادية ومدة التحاقهم بفصول محو الامية حيث يسعى الامى الى الاسراع من تحسين وضعة التعليمى عن طريق تقليل مدة التحاقة بفصول محو الأمية وبالتالى مساعدته على تحسين مستواه الاقتصادى. على ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الصفري الثاني للدراسة فيما يختص بمتغيرات: السن،حجم الاسرة، مستوي الطموح، مدة الالتحاق بفصول محو الامية.

وفيما يتعلق بدوافع الريفيين التعليمية والتربوية فقد أشارت نتائج الجدول رقم (٧) إلى وجود علاقة ارتباطيه معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ فيما يتعلق بمتغيرى السن ومدة الالتحاق بفصول محو الامية حيث يسعى صغار السن دائما الى التعليم للحصول على شهادة تساعدة على الترقى فى عمله واكتساب خبرات ومعارف جديدة ومساعدته على مواصلة تعليمه وهذا يأتى من خلال التقليل من مدة الالتحاق بفصول محو الامية والاسراع في الحصول على شهادة محو الامية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين متغيرى مستوى الطموح والانفتاح الثقافى حيث تزداد دوافع الريفيين التعليمية والتربوية بزيادة مستوى طموحهم حيث يزداد طموح الامي فى مواصلة تعليمة رغبة منه فى تغيير نفسه وحل مشاكله واتخاذ القرار السليم فى كل أمور حياته. على ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الصفري الثالث للدراسة فيما يختص بمتغيرات: السن، الانفتاح الثقافي،مستوى الطموح، مدة الالتحاق بفصول محو الأمية.

أما فيما يتعلق بالدوافع النفسية والصحية للريفيين تجاه برامج محو الأمية فقد تبين وجود علاقة معنوية سالبة بين دوافع الريفيين النفسية والصحية وبين متغير السن حيث انه بتقدم العمر تقل دوافع الريفيين النفسية والصحية تجاه برامج محو الامية ويرجع ذلك الى كبر السن وتدهور الحالة الصحية لكبار السن وعدم قدرته على الالتحاق بفصول محو الامية بسبب اعتقاده بان الناس ينظرون اليه على ان وقت تعليمه قد نفذ وليس من

حقه التعليم فى سن كبير. على ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الصفري الرابع للدراسة فيما يختص بمتغير السن.

واخيرا وفيما يتعلق بدوافع الريفيين الدينية والاخلاقية فقد تبين وجود علاقة معنوية موجبة بين دوافع الريفيين الدينية والاخلاقية تجاه برامج محو الامية ومتغيرى السن ودرجه التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بمشروع محو الامية حيث يسعى كبار السن دائما الى محو أميتهم بغرض التقرب من اللة سبحانه وتعالى بقراءة القرآن الكريم وكتب الفقه والسنه النبوية كما تزداد دوافعهم الدينية والاخلاقية تجاه برامج محو الامية ايضا بزيادة مصادر المعلومات المتعلقة بمشروع محو الامية والتى يتعرض لها الأمي حيث يسعى الامي دائما الى الحصول على معلومات أكثر عن فصول محو الامية رغبة منه فى تعلم القراءة والكتابه التى تساعده فى المحافظة على الاخلاق الحميدة والتقرب من اللة عن طريق سماع البرامج الدينية التلفزيونية والاذاعية وحضور الندوات الدينية وهذا لا يتم الا بالحصول على قدر مناسب من التعليم داخل فصول محو الامية. على ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الصفري الخامس للدراسة فيما يختص بمتغيرات: السن، درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بمشروع محو الأمية، الانفتاح الثقافي.

جدول رقم (٧) قيم معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين دوافع الريفيين وبين المتغيرات المستقلة المقاسة على المستوى الفترى

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط				
	الدوافع الاجتماعية والثقافية	الدوافع الاقتصادية	الدوافع التعليمية والتربوية	الدوافع النفسية والصحية	الدوافع الدينية والاخلاقية
السن	٠,١٩٤-**	٠,٣٠٨-**	٠,١٧١-**	٠,٦٧١-**	٠,٤٠٩**
حجم الأسرة	٠,٠٤٨	٠,٢٤١**	٠,٠٧٢	٠,٠١٦	٠,٠٧٣
درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بمشروع محو الأمية	٠,٥٧٤**	٠,٣٩٢	٠,٠٧٤	٠,٠٢٧	٠,١٧٨**
الانفتاح الثقافي	٠,٣٩٠**	٠,٠٨٥	٠,٧١٩**	٠,٠٨٨	٠,١٦٣**
مستوى الطموح	٠,٠٢٦	٠,١٤٠**	٠,٨٣٢**	٠,٠٦٣	٠,٠٧٢
مدة الالتحاق بفصول محو الأمية	٠,٠٨٦	٠,٢١٥-**	٠,٦٦١-**	٠,٠٣٢	٠,٠٤٥

المصدر: جمعت وحسبت من استبيان البحث بمنطقة الدراسة الميدانية ٢٠١٩

**معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ *معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

٢- العلاقات الاقترانية بين دوافع الريفيين المستفيدين من برامج محو الامية ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الاسمي:

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) وجود علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين متغير الدوافع الاجتماعية والثقافية للريفيين تجاه برامج محو الامية وبين متغير الحالة الزواجية ، وقد بلغت شدة هذه العلاقة الاقترانية ٠,٣٦٦ ، مقاسة بمعامل كرامر، حيث ترتفع دوافع الريفيين الاجتماعية والثقافية تجاه برامج محو الامية للمتزوجين عن غير المتزوجين بسبب رغبة الامي المتزوج بأن يكون قدوة أمام ابناؤه لذلك يسعى الى مواصله تعليمه ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين متغير الدوافع الاقتصادية للريفيين وبين متغير النوع فالاناث اكثر حرصا على التعليم رغبة منهم فى تحسين مستواهم الاجتماعي والرغبة فى أثبات الذات ومساعده ابنائهم فى تحصيل دروسهم على العكس من ذلك الذكور الذين يعزفون عن الالتحاق بفصول محو الامية لعدم وجود الوقت الكافى لديهم وانشغالهم فى الكثير من الاعمال وسعيهم الدائم لتوفير متطلبات أسرهم وقد بلغت شدة هذه العلاقة الاقترانية ، ٠,٣٦٣مقاسة بمعامل كرامر.كما أظهرت النتائج أيضا الواردة بالجدول رقم (٨) وجود علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين متغير الدوافع الاقتصادية للريفيين تجاه برامج محو الامية وبين متغير المهنة حيث يسعى اصحاب المهن دائما الى تحسين مستوى تعليمهم من خلال الالتحاق ببرامج محو الامية لتحسين مستواهم الاقتصادى وزيادة فرصهم للترقي فى العمل. وقد بلغت شدة هذه العلاقة الاقترانية ، ٠,٥٦٦مقاسة بمعامل كرامر.

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) وجود علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين متغير الدوافع التعليمية والتربوية للريفيين تجاه برامج محو الامية وبين متغير المهنة حيث تزداد دولفع الافراد للتعليم وخاصة بين أصحاب المهن المختلفة عن الافراد الذين لا يعملون. وقد بلغت شدة هذه العلاقة الاقترانية ، ٠,٥٧٣مقاسة بمعامل كرامر. وأخيرا وفيما يتعلق بالدوافع الدينية والاخلاقية فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٨) وجود علاقة

اقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين متغير الدوافع الدينية والاخلاقية للريفيين تجاه برامج محو الامية وبين متغير الحالة الزواجية حيث يسعى المتزوجون دائما الى المحافظة على السلوكيات القويمة رغبة منهم بأن يكونوا قدوة لابنائهم وارضاء لربهم ودينهم وقد بلغت شدة هذه العلاقة الاقترانية ، ٠,٣٧٢مقاسة بمعامل كرامر

جدول(٨) قيم مربع كاى للعلاقة بين المتغيرات البحثية المقاسة على المستوى الاسمى ودوافع الريفيين تجاه برامج محو الامية

دوافع الريفيين / المتغيرات الاسمية	الدوافع الاجتماعية والثقافية		الدوافع الاقتصادية		الدوافع التعليمية والتربوية		الدوافع النفسية والصحية		الدوافع الدينية والاخلاقية	
	قيمة (كاي)٢	معامل كرامر	قيمة (كاي)٢	معامل كرامر	قيمة (كاي)٢	معامل كرامر	قيمة (كاي)٢	معامل كرامر	قيمة (كاي)٢	معامل كرامر
النوع	٨,٥٥١	٠,٣٥٤	٣٥,٢٥٧**	٠,١٤٦	١٦,٦٧	٠,١٤٠	٩,٤٤١	٠,١٣٧	٧,٣٢٢	٠,٢٣٤
الحالة الزواجية	٢٦,٢٤**	٠,٣٦٣	٩,٥٧١	٠,١٨٨	١٨,٦٧	٠,١٤٢	١٨,٩٠٨**	٠,٢٨٢	٣٦,٢٢**	٠,٣٨٠
المهنة	٤٣,١١	٠,١٨٠	٤٣,٢٢**	٠,٥٦٦	٣٦,٥٥**	٠,١٣٣	٣٢,١١	٠,٤١٢	٤٤,٦٥	٠,١٩١

المصدر: جمعت وحسبت من استبيان البحث بمنطقة الدراسة الميدانية ٢٠١٩

**معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ *معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

ثالثا: المشكلات التى تواجه المستفيدين من برامج محو الامية التابعة لهيئة تعليم الكبار والمنفذين لها ومقترحات حلها من وجهه نظرهم.

١- المشكلات التى تواجه المستفيدين من برامج محو الامية التابعة لهيئة تعليم الكبار:

يتضح من الجدول رقم (٩) أن اهم المشكلات التى تواجه المستفيدين من برامج محو الامية التابعة لهيئة تعليم الكبار مرتبة تنازليا على حسب أهميتها هي: احجام الاميين الذكور عن الالتحاق بمراكز محو الامية بسبب السعي في طلب الرزق وعدم وجود الوقت المناسب لديهم (٧٣,٧%)، عدم وجود علاقة وثيقة بين الدارس والمعلم (٧٠,٥%)، عدم وجود مواعيد محددة للدراسة (٦٩,٨%)، عدم تنوع أساليب التعليم داخل فصول محو الامية (٦٥,٦%)، طبيعة عمل الدارس مرهقة يحتاج للراحة وليس لدية الوقت الكافي للذهاب لفصول محو الامية (٤٢,١%)،عدم وجود اختبارات دورية للدارسين لقياس مستواهم التعليمى (٣٧,٢%)، عدم انتظام القائمين بالتدريس فى الحضور (٢٩,٥%)، عدم وجود علاقة بين المناهج والواقع (٢٧%)، قلة أعداد الفئات التى تساهم فى برامج محو الامية(٢٦,٣%)، القائمون بالتدريس داخل الفصل غير مؤهلين (٢٢,٨%).

جدول رقم(٩) النتائج الخاصة بالمشكلات التى تواجه المستفيدين من برامج محو الامية التابعة لهيئة تعليم الكبار

المشكلة	التكرار ن=٢٨٥	%
١-احجام الاميين الذكور عن الالتحاق بمراكز محو الامية بسبب السعي في طلب الرزق وعدم المناسب لديهم	٢١٠	٧٣,٧
٢-عدم وجود علاقة وثيقة بين الدارس والمعلم	٢٠١	٧٠,٥
٣- عدم وجود مواعيد محددة للدراسة	١٩٩	٦٩,٨
٤- عدم تنوع أساليب التعليم داخل فصول محو الامية	١٨٧	٦٥,٦
٥-طبيعة عمل الدارس مرهقة يحتاج للراحة وليس لدية الوقت الكافي للذهاب لفصول محو الامية	١٢٠	٤٢,١
٦- عدم وجود اختبارات دورية للدارسين لقياس مستواهم التعليمى	١٠٩	٣٧,٢
٧-عدم انتظام القائمين بالتدريس فى الحضور	٨٤	٢٩,٥
٨- عدم وجود علاقة بين المناهج والواقع	٧٧	٢٧
٩-قلة أعداد الفئات التى تساهم فى برامج محو الامية	٧٥	٢٦,٣
١٠- القائمون بالتدريس داخل الفصل غير مؤهلين	٦٥	٢٢,٨

مقترحات حل المشكلات التى تواجه المستفيدين من برامج محو الامية التابعة لهيئة تعليم الكبار:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) أن أهم المقترحات التى ذكرها المبحوثين المستفيدين من برامج محو الامية التابعة لهيئة تعليم الكبار مرتبه تنازليا هى: تنظيم دورات تدريبية لمعلمى محو الامية لرفع كفاءتهم(٧٧,٢%)، أعطاء حوافز مادية وعينية للدارسين الجدد والمنتظمين فى الدراسة لتشجيعهم على الالتحاق بفصول محو الامية(٧٢,٣%)، وجود آلية لمتابعة الدارسين داخل فصول محو الامية من حيث تواجدهم وكفاءتهم فى أداء العمل(٧١,٩) ، تنظيم مواعيد الدراسة وتحديد فتراتها ومعاقبة من يخالف ذلك(٦٨,٨%)، ربط المناهج داخل فصول محو الامية باحتياجات الدارسين والواقع الذى يعيشون فيه(٦٦,٧%)، اجراء اختبارات دورية ومستمرة للدارسين لقياس مستواهم التعليمى(٦٦%)، زيادة وعي الافراد وخاصة الذكور بخطورة الامية وأن اى عمل مرهون بالعلم

والمعرفة(٦١,٤%)، ضرورة وجود انسجام بين الدارسين والمعلمين مع مراعة الفروق الفردية بينهم(٥٤%)، ايجاد حلول لزيادة عدد المعلمين داخل المدرسة مثل تحويل الشباب المعفى من الخدمة العسكرية الى الخدمة العامة لمحو الامية بأجر رمزي(٤٢,٨%)، تنوع الاساليب المتبعة فى التدريس داخل فصول محو الامية وعدم الاعتماد على أسلوب واحد(٣٠,٥%).

جدول رقم (١٠) مقترحات حل المشكلات التى تواجه المستفيدين من برامج محو الامية التابعة لهيئة تعليم الكبار

مقترحات الحل	التكرار ن=٢٨٥	%
١- تنظيم دورات تدريبية لمعلمى محو الامية لرفع كفاءتهم	٢٢٠	٧٧,٢
٢-أعطاء حوافز مادية وعينية للدارسين الجدد والمنتظمين فى الدراسة لتشجيعهم على الالتحاق بفصول محو الامية	٢٠٦	٧٢,٣
٣- وجود ألية لمتابعة الدارسين داخل فصول محو الامية من حيث تواجدهم وكفاءتهم فى أداء العمل	٢٠٥	٧١,٩
٤-تنظيم مواعيد الدراسة وتحديد فتراتها ومعاقبة من يخالف ذلك	١٩٦	٦٨,٨
٥- ربط المناهج داخل فصول محو الامية باحتياجات الدارسين والواقع الذى يعيشون فيه	١٩٠	٦٦,٧
٦- اجراء اختبارات دورية ومستمرة للدارسين لقياس مستواهم التعليمى	١٨٨	٦٦
٧- زيادة وعي الافراد وخاصة الذكور بخطورة الامية وأن اى عمل مرهون بالعلم والمعرفة	١٧٥	٦١,٤
٨- ضرورة وجود انسجام بين الدارسين والمعلمين مع مراعة الفروق الفردية بينهم	١٥٤	٥٤
٩-ايجاد حلول لزيادة عدد المعلمين داخل المدرسة مثل تحويل الشباب المعفى من الخدمة العسكرية العامة لمحو الامية بأجر رمزي	١٢٢	٤٢,٨
١٠- تنوع الاساليب المتبعة فى التدريس داخل فصول محو الامية وعدم الاعتماد على أسلوب واحد	٨٧	٣٠,٥

خامسا: المشكلات التى تواجه المنفذين لبرامج محو الأمية ومقترحات حلها من وجهه نظرهم.

١-المشكلات التى تواجه المنفذين لبرامج محو الامية:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم(١١) أن أهم المشكلات التى تواجه المنفذين لبرامج محو الامية من قبل هيئة تعليم الكبار مرتبة تنازليا هي: قلة الحوافز المادية التى يتم توجيهها للمنفذين لبرامج محو الامية سواء اداريين أو مشرفين أو معلمين(٩٥%)، قلة جودة البنية الاساسية لفصول محو الامية(٩٣,٨%)، قلة أعداد الافراد المنفذين المشاركين فى برامج محو الامية وتعليم الكبار(٨٨,٨%)، قلة البرامج التدريبية الموجهه للمنفذين لبرامج محو الامية قبل واثناء وبعد البرنامج الخاص بمحو الامية(٨٧,٥%)، قلة المخصصات المالية لتمويل برامج محو الامية وتعليم الكبار(٨٢,٥%)، زيادة عدد المتسربين من فصول محو الامية(٨١,٣%)، افتقار بعض برامج محو الامية لخطط المتابعة والتقويم(٦٨,٨%)، انخفاض دور وسائل الاعلام المختلفة فى الاهتمام ببرامج محو الامية(٥٦,٢%)، عدم وجود تنسيق بين وزارة التربية والتعليم والهيئة العامة لتعليم الكبار(٥٣,٨%)، قلة وعي الاميين بخطورة مشكلة الامية على الفرد والمجتمع(٣٣,٨%).

جدول رقم(١١) يوضح النتائج الخاصة بالمشكلات التى تواجه المنفذين لبرامج محو الامية

المشكلة	التكرار ن=٨٠	%
قلة الحوافز المادية التى يتم توجيهها للمنفذين لبرامج محو الامية سواء اداريين أو مشرفين أو معلمين	٧٦	٩٥
لة جودة البنية الاساسية لفصول محو الامية	٧٥	٩٣,٨
قلة أعداد الافراد المنفذين المشاركين فى برامج محو الامية وتعليم الكبار	٧١	٨٨,٨
لة البرامج التدريبية الموجهه للمنفذين لبرامج محو الامية قبل واثناء وبعد البرنامج الخاص بمحو الامية	٧٠	٨٧,٥
قلة المخصصات المالية لتمويل برامج محو الامية وتعليم الكبار	٦٦	٨٢,٥
يادة عدد المتسربين من فصول محو الامية	٦٥	٨١,٣
افتقار بعض برامج محو الامية لخطط المتابعة والتقويم	٥٥	٦٨,٨
نخفاض دور وسائل الاعلام المختلفة فى الاهتمام ببرامج محو الامية	٤٥	٥٦,٢
عدم وجود تنسيق بين وزارة التربية والتعليم والهيئة العامة لتعليم الكبار	٤٣	٥٣,٨
قلة وعي الاميين بخطورة مشكلة الامية على الفرد والمجتمع	٢٧	٣٣,٨

١- مقترحات حل المشكلات التى تواجه المنفذين لبرامج محو الامية:

يتضح من الجدول رقم(١٢) أن أهم المقترحات التى ذكرها المنفذين لبرامج محو الامية التابعة لهيئة تعليم الكبار مرتبة تنازليا هى: الاهتمام بزيادة المخصصات المالية لتمويل برامج محو الامية وتعليم الكبار(٩٦,٣%)، توفير برامج لمحو الامية عن طريق الاذاعة والتليفزيون وذلك لمساعدة الاميين فى المناطق المعزولة (٨٧,٥%)، وضع

نظام واضح للحوافز المادية والمعنوية للمنفذين لبرامج محو الامية لتشجيعهم على الاستمرار فى عملهم(٨٧,٥%)، الاهتمام بخطط المتابعة والتقييم لبرامج محو الامية وذلك فى كل مرحلة من مراحل برامج محو الامية(٨١,٣%)، تنظيم دورات تدريبية مكثفة لمعلمى محو الامية قبل الخدمة وأثنائها لرفع كفاءتهم(٧٧,٥%)، الاهتمام بالبنية الاساسية اللازمة لانجاز العمل داخل مراكز محو الامية(٦٨,٨%)، توفير حملات توعية بخطورة مشكلة الامية وتنمية الشعور لدي الاميين بمشكلاتهم وزيادة رغبتهم فى التعلم(٦٨,٨%)، متابعة المتسربين من مراكز محو الامية ومعرفة أسباب التسرب ومحاولة التعلب عليها(٥٣,٨%)، زيادة مشاركة بعض الفئات فى برامج محو الامية للقضاء على أمية أكبر عدد من الافراد(٣٣,٨%)، التنسيق بين وزارة التربية والتعليم والهيئة العامة لتعليم الكبار للمساهمة فى تخطيط وتقويم برامج محو الامية(٣٢,٥%).

جدول رقم (١٢) يوضح النتائج الخاصة بمقترحات حل المشكلات التى تواجه المنفذين لبرامج محو الامية

مقترحات الحل	التكرار ن=٨٠	%
١-الاهتمام بزيادة المخصصات المالية لتمويل برامج محو الامية وتعليم الكبار	٧٧	٩٦,٣
٢-توفير برامج لمحو الامية عن طريق الاذاعة والتليفزيون وذلك لمساعدة الاميين فى المناطق المعزولة	٧٠	٨٧,٥
٣-وضع نظام واضح للحوافز المادية والمعنوية للمنفذين لبرامج محو الامية لتشجيعهم على الاستمرار فى عملهم	٧٠	٨٧,٥
٤-الاهتمام بخطط المتابعة والتقييم لبرامج محو الامية وذلك فى كل مرحلة من مراحل برامج محو الامية	٦٥	٨١,٣
٥- تنظيم دورات تدريبية مكثفة لمعلمى محو الامية قبل الخدمة وأثنائها لرفع كفاءتهم	٦٢	٧٧,٥
٦-الاهتمام بالبنية الاساسية اللازمة لانجاز العمل داخل مراكز محو الامية	٥٥	٦٨,٨
٧- توفير حملات توعية بخطورة مشكلة الامية وتنمية الشعور لدي الاميين بمشكلاتهم وزيادة رغبتهم فى التعلم	٥٥	٦٨,٨
٨-متابعة المتسربين من مراكز محو الامية ومعرفة أسباب التسرب ومحاولة التعلب عليها	٤٣	٥٣,٨
٩-زيادة مشاركة بعض الفئات فى برامج محو الامية للقضاء على أمية أكبر عدد من الافراد	٢٧	٣٣,٨
١٠-التنسيق بين وزارة التربية والتعليم والهيئة العامة لتعليم الكبار للمساهمة فى تخطيط وتقويم برامج محو الامية	٢٦	٣٢,٥

المراجع

١-الحمادي، راشد بن صالح بن محمد ٢٠١٦"**مستوى تمكين معلمى اللغة العربية فى تعليم الكبار من أساليب تنمية مهارات القراءة للمبتدئين"**، بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير فى المناهج وطرق التدريس فى اللغة العربية،كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢- الخامري، محمد عبدالسلام عبدالعزيز٢٠٠٨" **دراسة تقويمية لأداء ادرات محو الامية وتعليم الكبار فى الجمهورية العربية اليمنية"**، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس،مصر.

٣-الشال، أحمد محمد أبراهيم أحمد ٢٠١٣"**التقييم الإجتماعى لبعض مشروعات محو الأمية بمحافظة الدقهلية"**، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة.

٢- الصيعري، ناصر بن عبداللة محروس٢٠١٢" معوقات تطبيق برنامج محو الامية فى محافظتى مسقط وظفار وسبل تطويره من وجهه نظر القائمين عليه " دراسة ميدانية تحليلية"، كلية التربية، مجلة جامعة دمشق،المجلد ٢٨، العدد الرابع.

٥-العمري، رشيدة٢٠١١" **محو الامية استراتيجيات وآفاق**" رسالة ماجستير،كلية الآداب واللغات، جامعة منتورى، قسنتطينية.

٦-بن سعدية، خديجة ومديانى، فاطمة الزهراء٢٠١٥" **الدافعية للانجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسى عند التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا"** ورقة بحثية فى علم النفس المدرسى، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر.

٧-جنان، شريفة٢٠١٦" **عقود العمل ودورها فى اشباع حاجات خريجى الجامعة حسب هرم ماسلو"**، دراسة ميدانية ببعض المؤسسات الخدماتية والتربوية بمدينه بسكرة" رسالة دكتوراة، علم نفس عمل وتنظيم، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية ، الجزائر.

٨- رضوان، وائل وفيق٢٠١٦" **متطلبات تطوير مراكز تعليم الكبار بمصر فى ضوء مدخل ادارة الاداء"**، كلية التربية، قسم أصول التربية ، جامعة دمياط.

٩- طبارى سعد٢٠١٤" دور محو الأمية وتعليم الكبار فى تحقيق التنمية المستدامة"، دار الفكر العربى، القاهرة

١٠- عرابي، محمد عباس محمد٢٠١٤"**مشكلة الامية فى مصر ومقترحات عملية لعلاجها والقضاء عليها"، وقف المرحوم المستشار الدكتور محمد شوقى الفنجرى، تصورات عملية لمواجهة مشكلة الأمية، مسابقة أفضل دراسات نظرية وتطبيقية لخدمة مصر، جامعة القاهرة.**

١١-فنيط،جمال٢٠٠٨"الحاجات اللغوية للكبار" **دراسة تطبيقية فى مركز محو الامية بجيجل"**، رسالة ماجستير، كلية اللغات والاداب قسم اللغة العربية، جامعة منتورى،قسنتطينية، الجزائر.

12-**Krejcie, R.V., and Morgan, R. W., (1970).** Educational and Psychological Measurements. College Station, Durham North Carolina, USA, Vol. **30**.

MOTIVES OF RURAL PEOPLE TO JOIN LITERACY PROGRAMS IN FAYOUM GOVERNORATE

Galal, M. A

Agricultural Economics Dept. Fac. of Agric., El- Fayoum Univ.

SUMMARY

The main objective of this study was to identify the characteristics of the respondents benefiting from the adult literacy programs of the Adult Education Authority in the study area, and describe the dimensions of the motivations of rural people to enroll in literacy programs (social, cultural, economic, educational, educational, psychological, health, religious and moral) and determine their relative importance. Study the correlation between study variables and the motivations of rural beneficiaries of literacy programs, identify problems facing rural beneficiaries of literacy programs and their implementers and proposals to solve them from their point of view.

The study population was represented in all teachers and students in the project of literacy and adult education in the villages of the Fayoum Center as the largest centers in the number of classes, students and teachers, where the total number of classes for the project of literacy and adult education of the Adult Education Authority in the villages of Fayoum Center about 80 classrooms with a total of 1080 students, 80 The sample size of the beneficiaries of the adult education literacy programs was determined by using the Karjsi and Morgan equation. Krejcie & Morgan (1970, PP: 607 – 610)

Thus, the size of the sample of beneficiaries of literacy programs of the Adult Education Authority about 285 beneficiaries, in addition to that the method used Foucs Group discussions for the 80 literacy program implementer The interview questionnaire was used as a key tool for collecting research data, and the Foucs Group discussions method was used for literacy program implementers through 12 panel discussions to ask them about the problems they encounter during the implementation of literacy programs and proposals to solve them from their point of view. The field data during the period from January to February 2019, after data collection was discharged and analyzed statistically, where the iterations, percentages, weighted average, and simple correlation coefficient were used, the most important results were as follows: 58.2 %

`The majority of respondents were females, representing 65.3% of the respondents are young (45-55 years), 56.1% of the respondents are married, 46.3% of the respondents are in the medium-sized family (4-6 individuals.

The majority of respondents work in agricultural professions (62.1%), more than half of respondents have low exposure to information sources (53.3%), 58.6% of respondents are of average cultural openness and two-thirds of respondents (66.7%) the duration of their enrollment in literacy classes on average.

The results showed that the most important social and cultural motivations for the enrollment of respondents in literacy programs is to help the illiterate to improve his social status, the most important economic motivation is the low cost of studying in literacy classes, and the most important educational and educational motivations is the desire of the learner to obtain a certificate in order to be able to work. Concerning psychological and health motivations, the most important came to reduce the feeling of the learner ashamed to go to literacy classes. With regard to religious and moral motives, it turned out that the most important desire of the educated to know everything related to matters of religion.

The results showed that the most important problems facing the beneficiaries of literacy programs are: The illiteracy of male illiterates from enrolling in literacy centers because of the quest for livelihood and lack of time for them. The most important suggestions mentioned by the beneficiaries of literacy programs are: Organizing training courses for literacy teachers. to raise their efficiency.